

Reporter News

٢٠٠١/٤/١٨

شهادة سليم الحص في الاحتلال السوري

استنادا الى كتابه الاخير "الحقيقة والتاريخ"

لا بد لي من الاشارة الى واقعتين كانت لي المبادرة في مفاتحة المسؤولين السوريين في شأنهما. الاولى تتعلق بتهريب المنتجات الزراعية السورية عبر الحدود الى لبنان، الامر الذي اوجد حالة من التذمر في اوساط المزارعين اللبنانيين.

اتصلت بمدير عام الجمارك في لبنان في هذا الشأن ثم بادرت بناء على جوابه الى التحدث هاتفيا مع اللواء غازي كنعان في هذا الموضوع فأبدى تجاوبا واضحا وطلب تحديد نقاط او سبل العبور للمنتجات السورية المهربة على الحدود كي يصار الى معالجة الامر !

فاتصلت مجددا بمدير عام الجمارك اللبنانية وطلبت اليه تحديد نقاط العبور للتهريب وابلغ ذلك الى اللواء غازي كنعان وعند رحيل حكومتنا ، لم اكن قد تبلمت جديدا في هذا الشأن سلبا ام ايجابا (...).

اما الواقعة الثانية ، فتعلق بالموقوفين اللبنانيين لدى السلطات السورية. كنت قد شكلت لجنة تحقيق في مصير المخطوفين والمفقودين اللبنانيين خلال الحرب اللبنانية. وعندما وردني تقرير اللجنة الاولي وفيه ان هناك ١٦٨ موقوفا لبنانيا في سوريا بحسب افادة ذوبهم، اوفدت قائد سرية الحرس الحكومي الرائد فارس فارس لعرض هذا الامر مع رئيس مكتب المخابرات السورية في بيروت رستم غزالة، للنظر في ما ينبغي عمله للافراج عن هؤلاء فكان الجواب ان ليس في سوريا أي موقوف لبناني ...

اما الواقعة الثالثة فكانت خلال فترة التحضير للانتخابات النيابية العام ٢٠٠٠ ، اوفد لي رئيس مكتب المخابرات السورية في بيروت العقيد رستم غزالة اثنين من اصدقائي ناقلين رغبة القيادة السورية في ان أضمر ناصر قنديل الى لائحتي للمقعد الشيعي في دائرتي. فاعتذرت لتوي قائلاً: "ان حليفي هو محمد يوسف بيضون، وهو رفيق الدرب منذ مدة طويلة، ولن أتخلى عنه". فجأ الرد سريعا بطلب موعد لمقابلة ناصر قنديل. فالتقيته في سرايا الحكومية ، واستمعت له مليا وهو يتحدث بطلاقة المعروفة. فاعتذرت منه مرردا انني لن اتخلى عن رفيق دربي بيضون.

جرت الانتخابات ، فكانت النتيجة سقوطي ورفيق الدرب وفوز ناصر قنديل.